

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ومن كل ريحان مقيم وزائر ... يصفح رياه الرياض فتعبق) .
 - (كأن قدود السرو فيه موائسا ... قدود عذارى ميلها مترفق) .
 - (إذا ما تدلت للشقائق صدها ... عيون من النور المفتح ترمق) .
 - (وقصر يكل الطرف عنه كأنه ... إلى النسر نسر في السماء معلق) .
 - (وكم جدول جار يطارد جدولا ... وكم جوسق عال يوازيه جوسق) .
 - (وكم بركة ... فيها تضاحك بركة وكم قسطل للماء فيه تدفق) .
 - (وكم منزل يعشي العيون كأنما ... تألق فيها بارق يتألق) .
 - (وفي الربوة الفيحاء للقلب جاذب ... وللهم مسلاة وللعين مرمق) .
 - (عروس جلاها الدهر فوق منصة ... من الدهر والأبصار ترمى وترمق) .
 - (فهام بها الوادي ففاضت عيونه ... فكل قرار منه بالدمع يشرق) .
 - (تكفل من دون الجداول شربها ... يزيد يصفيه لها ويروق) .
- وقال أبو تمام في دمشق .
- (لولا حدائقها وأنني لا أرى ... عرشا هناك طننتها بلقيسا) .
 - (وأرى الزمان غدا عليك بوجهه ... جذلان بساما وكان عبوسا) .
 - (قد بوركت تلك البطون وقد سمت ... تلك الطهور وقدست تقديسا) .
- وقال البحتري .
- (أما دمشق فقد أبدت محاسنها ... وقد وفى لك مطريها بما وعدا)